

### لحدود ينشر غسيل الخلافات الداخلية على حبال الامم المتحدة

# بعد استقالة الوزراء الشيعة حديث عن استقالة النواب لفرض انتخابات مبكرة السنيرة يرفض تعطيل مجلس الوزراء.. والجوزو يحذر من انقلاب نصرالله

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ما زالت العاصمة اللبنانية داخل نقف الأزمة السياسية بعد استقالة الوزراء الشيعة من الحكومة والاعتبار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى استمرار الحكومة بأنه يتناقض مع ميثاق العرش المشترك إضافة الى بيانات «حزب الله» و«حركة أمل» التي تعتبر جلسات مجلس الوزراء غير دستورية يضاف اليها بيان رؤساء الحكومات السابقين سليم الحص وعمر كرامي ونجيب ميقاتي الذين حضوا رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة على تعليق جلسات الحكومة ريثما يتم اتفاهم داخل اللقاء التشاوري على صيغ وفاقية. في وقت ينتظر البعض عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من ايران لاستكشاف آفاق المرحلة المقبلة وما اذا كانت هناك عودة جديدة الى طاولة الحوار، من أن المعارضة ستبدأ اعتباراً من الاسبوع المقبل خطوات تصعيدية اريابكية للحكومة من اجل حلها على الاستقالة؟ وتذهب اوساط معارضة الي حد الترويج باستقالة النواب الشيعة من البرلمان والنواب المخالفين معهم لفرض اجراء انتخابات مبكرة وهذا ما لا ينض عليه الدستور بحسب ما تشير قوى الاكثريه.

في المقابل، تتسلح قوى الاكثريه بقانونية دستورية الحكومة وتؤكد ان الاستقالة ما دامت لم تقل من رئيس الحكومة ولم يصدر مرسوم قبولها فهي

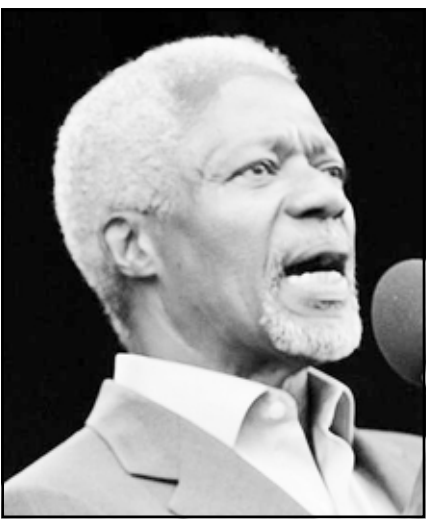
لا تعتبر نافذة دستوريا وتاليا مجلس الوزراء التأم كاتونيا ودستوريا»، واعتمد مصادر في الاكثريه أمثلة على سوابق حصلت فسنالك «كيف ترك الرئيس اميل لحود الجلسة عندما مددوا له، شارك بدقيقتين ثم خرج ومعنى ذلك انه يمكن مجلس الوزراء ان يجتمع بغياحه»، وقالت «ان العماد ميشال عون عندما الف الحكومة انسحب منها الوزراء المسلمون وظلت قانونية وتصدر قرارات»، ولقت في انه «عندما استقال الوزير حسن السبيع كاتونيا يجتمعون في مجلس الوزراء 4 ستة 5 وموارنة 5 شيعة كيف كانت الحكومة متوازنة وشريعية والان اذا استقال الشيعة تصيح غير متوازنة وغير شرعية»، في غضون ذلك، نشر رئيس الجمهورية العماد اميل لحود غسيل الخلافات اللبنانية الداخلية على حبال الايمن العام للامم المتحدة كوفي عنان من خلال رسالة بعثها اليه وأكد فيها «ان قيام المحكمة ذات الطابع الدولي هو احد العوامل الاساسية التي ستؤدي الى معرفة الحقيقة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه»، لكنه ابغى «ان القرار الذي اتخذ في الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة بالموافقة على مشاريع وثائق الاتفاق الدولي التي ارسلتها الامم المتحدة في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، «لا يلزم الجمهورية اللبنانية اطلاقاً لان هذه الوثائق لم تتسبب موافقة رئيس الجمهورية اللبنانية عليها، ولان قرار الموافقة صدر عن سلطة مناهضة لمبادئ الدستور واتفاق الطائف واحكامها بعدما فقدت الحكومة الشرعية الدستورية تبعا لاستقالة



اميل لحود



فؤاد السنيورة



كوفي عنان

جميع الوزراء من الطائفة الشيعية بحيث أصبحت غير مؤهلة لاتخاذ اي قرار بهذد الهامية»، وخطب الرئيس لحود عنان قائلا: «احرص على ان تساهموا معي في ان توفر على بلدي لبنان انقسامات خطيرة من شأنها تهديد مسيرة السلام فيه، في وقت يسعى الي التحافي من الآثار المدمرة للعنوان الاسرائيلي الاخير على شعبه وارضيه».

من ناحيته، رد رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة مستغربا ببيان رؤساء الحكومات السابقين ورفضاً تعطيل اعمال مجلس الوزراء لانه «كبير تهديد يمكن توجيهه الان الى المصير الوطني»، وعندما أكد رفضه استقالة وزراء «أمل» وحزب الله، قال «ان اغتيال الرئيس رفيق الحريري جريمة وطنية وقومية واثنائية كبرى، وما تردد للجمع الدولي في اتخاذ قرارات في شأنها، أفتريديونني (لا تسمح الله) ان اسأوم عليها باسم التشاور بعدما أقرتها هيئة الحوار الوطني بالإجماع؟ وأنتم تعملون، كما علم، ان هذه المسامحة بالذات قد تهدد المصير الوطني، ووحدة اللبنانيين، وأملهم بالاستقلال الحر والأمن والمستقر»، وتابع: لقد كنت أتمنى وقد خصصتوني ايها الزملاء الكرام بهذه الدعوة الي تعطيل مؤسسة مجلس الوزراء، اي تعطيل اهل الدولة تعطيل موقع رئاسة الجمهورية ان تتوجهوا الي الأفرقاء الآخرين تذكر لهم بمسؤولياتهم بوض.

وتعبيرا عن الاحتقان الذهبي في الشارع اللبناني اعتبر مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو في تصريح امس «ان الابتزاز السياسي الذي

يتوجه به الوزراء المستقلين الى الحكومة نفسة؟ وهل يمكن صدور عن حسن نية؟ ولماذا هذا التصعيد لاحراج الحكومة وإخراج رئيس الحكومة؟ وقال: لماذا تريد الاقلية ان تفرض نفسها بالقوة على الاكثريه؟ ولماذا تعمل هذه الاقلية على تعطيل دور الاكثريه؟ ومن وراء هذه المخططات المذهبية والطائفية والتي تتظاهر بالوطنية في الوقت الذي تقلب فيه

## ثلاثة خبراء تطرقوا الى موضوع الخطر الايراني والنزاع الايراني. الامريكي في المنطقة باقر معين: دعم ايران لحزب الله اللبناني لا يعني سيطرتها التامة على قراراته

### سامي زبيدة: شيعة لبنان لديهم مواقف متعددة بشأن حزب الله ودور ايران

الجنديين الاسرائيليين في شمال اسرائيل مما ادى الي الحد الصفي للقوة اسرائيل وحزب الله الصفي المناص.

وخالفه الرأي حول هذا الموضوع الدكتور سامي زبيدة، الاستاذ في شؤون الشرق الاوسط في جامعة لندن (من اصل عراقي) الذي قال في رد على سؤال بهذا الشأن: «ان ايران وحزب الله اللبناني يمكن ان يكونا علاقة جيدة جدا ببعضهما وبما يعلنان هذه العلاقة، ولا يخفيانها، بل يفختران بوجودها، وتواجه خبراء عسكريون ايرانيون قداموا لصانحيهم لحزب الله اللبناني في معاركه مع اسرائيل الصفي الماضي، وساهموا في نجاحه في الواجهة معها. بخفيانها، بل يفختران بوجودها، وتواجه خبراء عسكريون ايرانيون قداموا لصانحيهم لحزب الله اللبناني في معاركه مع اسرائيل الصفي الماضي، وساهموا في نجاحه في الواجهة معها. بخفيانها، بل يفختران بوجودها، وتواجه خبراء عسكريون ايرانيون قداموا لصانحيهم لحزب الله اللبناني في معاركه مع اسرائيل الصفي الماضي، وساهموا في نجاحه في الواجهة معها.

ولكن شيعة لبنان عمومًا لا يرتفعون الى الأمانة اللبنانية، ان العلاقة بين شيعة لبنان وايران تعود الى خمسة عشر عامًا عندما تسلمت الدولة الصيفية السلطة في ايران، وتوصلت من المذهب الشيعة الى المذهب الشيعي، واضطرت عليهم من رجال الدين الشيعة في جبل عامل في لبنان الجيء الى ايران لطلب العلم في لبنان الشيعة وبنها وكان بين هؤلاء رجال دين من ال الصدر وغيرهم.

واضاف معين قائلا ان «شيعة لبنان وشيعة العراق يؤيدان ايران وعندما يناسبهما هذا التأييد، ومن الخطا الاعتقاد لتفهم فقط بتلقيان الاوامر من ايران لتتغير عملياتها، وصحيح بان ايران تدعمها بالاسلحة والعطومات الاستخباراتية وقد تعزز نفوذها في منظمة الشرق الاوسط واسطعها، ولكنها لا تتفق سيطرة تامة عليها، ولا يعتقد معين بان امرت باحتفاظ

## حسن نصرالله: ان الحكومة اللبنانية ستذهب

بيروت- رويترز: قال امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله في حديث نشر امس الثلاثاء ان الحكومة اللبنانية برئاسة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة المدعومة من الغرب ستذهب وسيسجل محلها «حكومة نظيفة»، لكن السيد نصر الله حاول ازالة الضخية من مسجل نصر الله من حزب الله وحلفائه من الحكومة بعد انهيار مشاورات بشأن طلب المواطنين لسورية اجراء تعديل وزاري يعطيهم ثلث مقاعد الحكومة وستذهب الى حزب الله وقررت مشاركة المواطنين الشيعة الخمس يوم الاثنين عن حزب الله هذه الحكومة مستذهب ولم يعد يربطها اي رابط لها بعد الاستقالة وستاتي حكومة جديدة ولقول الامم ان مصداقيتها ستكون اصدق من هذه الحكومة لان مصداقية صرف.

وقال نصر الله ان «حكومة نظيفة ستاتي وتعزل لبنان جراء حرب حزب الله مع اسرائيل في تموز (يوليو) وأب (اغسطس)، مخسيفا «نحن لن نرتد الناس، وكما قلنا لك منذ اليوم الاول

## منظمة حقوقية تقول إن محكمة سورية أصدرت أحكاما بالسجن على مجموعة سلفية

دمشق- يو بي أي: قالت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية ان محكمة استثنائية حكمت على سبع من مجموعة «شباب الحقبة» السلفية بالسجن دد تتراوح بين ست وتسع سنوات.

وأوضحت المنظمة في بيان وصلت نيوايتد برس إنترناشونال نسخة من، أن «محكمة أمن الدولة العليا حكمت على مجموعة من شباب منطقة العنقبة اليوم (امس) بالسجن لمدة تتراوح بين ست والتسع أعوام»، وأن «الأحكام صدرت بحق هؤلاء بعد أن اتهمتهم المحكمة بالانتماء الى الفكر السلفي المتشدد».

وأشار البيان الى أن أربعة من هؤلاء الشباب حكم عليهم بالسجن لمدة ست أعوام، فيما حكم اثنان منهم بالسجن لسبع أعوام وواحد آخر حكم بالسجن لمدة سبع أعوام.

وتكرّر البيان أن مجموعة المعتدلين تحاكم منذ أكثر من عام أمام المحكمة السورية.

وقال عمار رقيب رئيس المنظمة أن «الأحكام بالغة القسوة»، وخصوصا أن «الحكومين من الشباب اليتيم» غائبين «مغرب به حسب إفادات أهاليهم».

واعتبر قريبا أن «تهم الاتساق الى تيار سلفي غير قانونية وغير منصوص عليها في الدستور السوري»، مطالبا «بالغاء محكمة أمن الدولة العليا وكافة المحاكم الاستثنائية»، من ناحية أخرى، قال بيان منفصل للمنظمة عينها ان محكمة أمن الدولة العليا بدمشق أجلت يوم أمس الأحد محاكمة د . محمود صادم الى 21 كانون الثاني (يناير) المقبل.

## واشنطن: سبب الأزمة السياسية في لبنان «توتر البعض» من المحكمة الدولية

واشنطن- أف ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك الاثنين ان سبب الأزمة السياسية التي يشهدها لبنان حاليا هو «توتر البعض بما فيههم دمشق» من المحكمة الدولية لمحكمة قتلته رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال ماكورماك لصحافيين ان «الجزء السياسي من لبنان سيهيأ ان «البعض بما في ذلك دمشق، متوترون جدا جدا من ما ستؤدي اليه هذه المحكمة».

واضاف «لا استطيع ان اتصور السبب الذي يجعلهم يقفون في طريق العنقور على المسؤولين عن اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق، ان لم يكن خوفهم من ان ينتهوا (باقتول) امام هذه المحكمة».

## سورية: «جاهزة للحوار» مع الولايات المتحدة

دمشق- داف ب: أفادت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية امس الثلاثاء ان سورية «جاهزة للحوار» مع الولايات المتحدة وفق «ما يحقق من الاستقرار والشرق الاوسط».

وكتبت «تشرين» في افتتاحيتها ان «سورية التي جددت موقعها البناء بالامس على لسان الوزير (الخارجية) وليد المعلم في القاهرة عندما قال: سورية جاهزة للحوار مع الولايات المتحدة وفق ما يسلك من واستقرار المنطقة وتسعى لسلام عادل وشامل».

لكن صحيفة «تشرين» قالت «هل ثمة تحول ايجابي في الموقف الامريكي يصلح الاخلاء التي تراكت».

وأشارت الصحيفة الى تصريحات مسؤولين دوليين تقول ان «واشنطن مخططة بعدم الحوار مع سورية»، واضافت ان «هذا الكلام اكثر من وفد امريكي واروبي وكذلك مسؤولون دوليون زاروا دمشق مؤخرا وايضا هناك كلام ياباني وروسي مشابه».

## محلولون لا يتوقعون رفع عزلة سورية الدبلوماسية قريبا رغم تغير الموقف في الغرب

واضح غليون استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون ان «الازمة السياسية عميقة، رغم انها استطاعت تجاوز العواقب السلبية» التي خلفها انسحاب جيشها من لبنان في نيسان (أبريل) 2005 بعد وجود استمر حوالي ثلاثة عقود.

وبعدما أعلنت الصحافة في نهاية الاسبوع ان رئيس الوزراء البريطاني يعترزم الدعوة الى اشراك سورية وايران في الجهود لاحتلال السلام في العراق والشرق الاوسط، اكتفي توني بليير الاثنين بالدعوة الى «تطوير» الاجراءات الترتيبية في العراق.

وفي طهران أعلن وزير الخارجية الايراني منوشر متكي امس الثلاثاء ان ايران ليست «طالبية»، مفاوضات مع اسبانيا والمانيا واطاليا ولي دمشق او اتصالا بمسؤولين سوريين كبار وطلبوا منهم استخدام نفوذهم في المنطقة، من جهته رأى محلل سوري مقرب من الحكومة رفض الكشف عن اسمه ان «سورية استطاعت ان تصمد في وجه الضغوط».

واضاف هذا المحلل «هناك مواقف امريكية واجراءات امريكية مثل قانون الحاسبة واجراءات امريكية للدعاية مثل استمرار التأكيد ضد الارهاب ودعوات مستمرة من اجل السلام».

## سلاح الطيران القى 2,1 مليون قنبلة قديمة لكي يوفر الاموال على خزينة الدولة العبرية

القنابل العنقودية التي القتها اسرايل على لبنان قديمة وتؤدي لنتائج كارثية

الناصرة- «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان القنابل من ايران التي استعملت في عدوانه الاخير على لبنان قنابل عنقودية خطيرة للغاية من انتاج الولايات المتحدة الامريكية، واضافت ان هذا النوع من القنابل يؤدي الى اكبر كارثة انسانية في لبنان، لان البلياقا ما زالت هناك وانها تؤدي الى مقتل العديد من اللبنانيين.

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر أمنية رفيعة في تل ابيب ان السبب في استعمال هذه القنابل يعود الى ان الامريكيين الذين يقدمون سنويا مساعدات عسكرية لاسرايل بقيمة ثلاثة مليارات دولار يشترون على الدولة العبرية ان تشتري بيده المساعدات اسلحة وعتاداً من الولايات المتحدة الامريكية فقط، وعليه قرر

## الناصرة- «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان القنابل من ايران التي استعملت في عدوانه الاخير على لبنان قنابل عنقودية خطيرة للغاية من انتاج الولايات المتحدة الامريكية، واضافت ان هذا النوع من القنابل يؤدي الى اكبر كارثة انسانية في لبنان، لان البلياقا ما زالت هناك وانها تؤدي الى مقتل العديد من اللبنانيين.

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر أمنية رفيعة في تل ابيب ان السبب في استعمال هذه القنابل يعود الى ان الامريكيين الذين يقدمون سنويا مساعدات عسكرية لاسرايل بقيمة ثلاثة مليارات دولار يشترون على الدولة العبرية ان تشتري بيده المساعدات اسلحة وعتاداً من الولايات المتحدة الامريكية فقط، وعليه قرر

## سلاح الطيران القى 2,1 مليون قنبلة قديمة لكي يوفر الاموال على خزينة الدولة العبرية

القنابل العنقودية التي القتها اسرايل على لبنان قديمة وتؤدي لنتائج كارثية

الناصرة- «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان القنابل من ايران التي استعملت في عدوانه الاخير على لبنان قنابل عنقودية خطيرة للغاية من انتاج الولايات المتحدة الامريكية، واضافت ان هذا النوع من القنابل يؤدي الى اكبر كارثة انسانية في لبنان، لان البلياقا ما زالت هناك وانها تؤدي الى مقتل العديد من اللبنانيين.

وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر أمنية رفيعة في تل ابيب ان السبب في استعمال هذه القنابل يعود الى ان الامريكيين الذين يقدمون سنويا مساعدات عسكرية لاسرايل بقيمة ثلاثة مليارات دولار يشترون على الدولة العبرية ان تشتري بيده المساعدات اسلحة وعتاداً من الولايات المتحدة الامريكية فقط، وعليه قرر

## محلولون لا يتوقعون رفع عزلة سورية الدبلوماسية قريبا رغم تغير الموقف في الغرب

واضح غليون استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون ان «الازمة السياسية عميقة، رغم انها استطاعت تجاوز العواقب السلبية» التي خلفها انسحاب جيشها من لبنان في نيسان (أبريل) 2005 بعد وجود استمر حوالي ثلاثة عقود.

وبعدما أعلنت الصحافة في نهاية الاسبوع ان رئيس الوزراء البريطاني يعترزم الدعوة الى اشراك سورية وايران في الجهود لاحتلال السلام في العراق والشرق الاوسط، اكتفي توني بليير الاثنين بالدعوة الى «تطوير» الاجراءات الترتيبية في العراق.